

# فضل العلم الشرعي، وأقسامه، ونصائح لطالب العلم - الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فضيلة الشيخ هذا السائل يقول آما الفضل المترتب على تعلم العلم الشرعي وهل لابد من النية الصادقة في في تعلم العلم الشرعي؟

وهل كل انسان لا بد ان يتعلم ذلك؟ او انه يسقط عن الباقيين - 00:00:04

وبماذا تتصحون طالب العلم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه

اجمعين اما بعد فان العلم الشرعي ضروري لlama جماعة وافرادا - 00:00:20

لانه يهديهم الى الطريقة الصحيحة للعبادة توحيد الله عز وجل اتباع السنة امام البدعة فلا بد من العلم الشرعي ولذلك رغب الله

سبحانه وتعالى في تعلم العلم الشرعي فاعلم انه لا اله الا الله استغفر لذنبك - 00:00:48

قل المؤمنين والمؤمنات قال سبحانه وتعالى وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين

ولينذرموا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرمن قد حث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:27

على تعلم العلم الشرعي حيث قال صلى الله عليه وسلم وما جلس قوم في بيت من بيوت الله دون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا

نزلت عليهم السكينة وغضبتهم الرحمة وحفلتهم الملائكة - 00:01:57

وذكرهم الله فيمن عنده قال صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وان الملائكة لتطع

اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع - 00:02:20

طلب العلم على قسمين الاول لابد منه لكل مسلم فرض عين على كل مسلم. نعم وهو ما لا يستقيم دينه الا به بان يتعلم اركان

الاسلام واركان الايمان القسم الثاني - 00:02:46

ما تحتاجه الامة حاجة كلية لكن اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين وذلك كتعلم احكام المعاملات واحكام الحال والحرام

واحكام آآ الجنایات والحدود والقصاص وكذلك القضاء كل هذا تحتاجه الامة - 00:03:12

ولكن اذا قام لانه ما يتيسر لكل احد يتعلمه ولهذا قال جل وعلا وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة

ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرمن - 00:03:52

فلم يوجب على الناس كله من يذهب لطلب العلم العام الذي تحتاجه الامة في معاملاتها وفي جميع شؤونها وانما ندب الى هذا طائفة

فرقه من كل طائفة تقوم بهم الكفاية - 00:04:14

الحاصل ان طلب العلم لا بد منه ولنعلم ان طلب العلم لا يكون الا على العلماء الراسخين لا يكن طلب العلم على المتعالمين الذين

يأخذون علمهم عن الوراق وعن الكتب والمطالعات - 00:04:46

او يحفظون المتون ويحفظون الشرح ولكنهم لا يفهمون ما فيها انما هم كالة التسجيل سجل الاشياء لكن لا تفقهها فلا بد من الفقه

في الدين الله جل وعلا قال ليتفقهوا في الدين - 00:05:07

والفقه والفهم وهو فهم الاحكام الشرعية من ادلتها التفصيلية وهذا انما يقوم به اهل العلم تعلمونه ويعلمونه للناس فلا

يجوز لحاد ان يعزل عن العلما ويجعل له مكتبة - 00:05:32

ويطالع فيها او يحفظ ما شاء ان يحفظ هذا كله خطوة اولى اذا وقف عندها لا تنفعه شيئا لابد من الخطوة الثانية وهي ان يتفقه في

دين الله عز وجل على ايدي العلماء - 00:06:03

الذين يبيّنون له الاحكام الشرعية على الوجه المطلوب وكذلك لا يتعلم طالب العلم على المتعالم او على جاحد مثله فان الخوارج والمعتزلة لما اعتزلوا عن الصحابة عن علماء الصحابة وانحازوا - 00:06:25

مع اشباههم من الجهال حصل منهم ما حصل على الامة الاسلامية لسوء فهمهم ولهذا يقول الامام ابن القيم فيهم ولهم نصوص قصرروا في فهمها فاتوا من التقصير في العرفان فلا بد من تلقي العلم عن اهله - 00:06:55

المعروفين به لا من كل احد قال بعض السلف ان هذا العلم دين فانظروا عنم تأخذون دينكم انظروا المعلم الذي تأخذون منه دينكم يعني علمكم هل هو من اهل العلم - 00:07:20

هل هو من اهل التقوى او غير ذلك ولا متعلم يقتدي بمعلمه فان كان معلمه متقدنا وصالحا تأثر به وان كان معلمه جاحدا او غير مستقيم على علمه فانه يضر - 00:07:42

תלמידيه نعم - 00:08:08